قال فعرفنا أن الرجل قد استوجس .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا ابن أبي سعد قال قال محمد بن إسحاق المسيبي حدثني جماعة من أصحابنا أن ابن عباس أتاه نعي معاوية وولاية يزيد وهو يعشي أصحابه ويأكل معهم وقد رفع إلى فيه لقمة فألقاها وأطرق هنيهة ثم قال جبل تدكدك ثم مال بجميعه في البحر واشتملت عليه الأبحر در ابن هند ما كان أجمل وجهه وأكرم خلقه وأعظم حلمه .

فقطع عليه الكلام رجل من أصحابه وقال أتقول هذا فيه فقال ويحك إنك لا تدري من مضى عنك ومن بقي عليك وستعلم ثم قطع الكلام .

صوت .

(إذا زينبٌ زارها أهلُها ... حَشَدتُ وأكرَمْتُ زوّارَها) .

(وإن هي زارتهم زُرتُهم ... وإن لم أجد لي هوىً دارها) .

(فسَلْمِي لمن سالمَتْ زينب ... وحَرْبي لمن أشعلت نارَها) .

(وما زلتُ أرعى لها عَهْدَها ... ولم أتّبع ساعة عارَها) .

عروضه من المتقارب الشعر لشريح القاضي في زوجته زينب بنت حدير التميمية والغناء لعمرو بن بانة ثاني ثقيل بالبنصر عنه على مذهب إسحاق وذكر إسحاق في كتاب الأغاني المنسوب إليه أنه لابن محرز